وظهور الدعاوي دون صدق فظهر وابذلك بخمسة اشياء
الوسوسة في العبادات والاسترسال ردت مع العادات
والسماع والاجتماع في عموم الاوقات واستحالة الوجوه
بحسب الامكان وصحبة ابنا الدنيا حتى النسا والصبيان
واغترا بوقايع القوم في ذلك وذكراهوالهم ولو تحققوا العلما
ان الاسباب رخصة الضعفا والمقام بها بقدر الحاجة
من غير زيادة فلا يستر سل معها الا بعيد من الله وان
السماع رخصة المغلوب والكامل وهي مخطاط في بساط
الحق اذا كان بشرط من اهله في محله وادبه وان الوسوسة
بدعة اصلها جهلة بالسنة او خبل في العقل وان التوجه
لاقبال الخلق ادبار عن الحق لاسيما قارا مداهن او جبار
غافل او صوفي جاهل وان صحبة الاحداث ظلمة وعار
في الدنيا والدين وقبول ارفاقهم اعظم واعظم وقال شيخي
ابو مدين رضي الله عنه اكدث من لم يوافقك على طريقتك
وان كان بن تسعين سنة قلت وهو الذي لا يثبت
على ما يجال ويقبل كلما يلقى اليه فيولع به واكثر ما يجد هذا
في ابنا الطوايف وطلبة المجالس فاحذرهم بغاية جهدك
وكل من له مع الله حال ويقبل ثم ظهرت منه احدى خمس وهو
كذاب او مسلوب ارسال الجوارح في معصية الله والتضيع

بطاعة الله

بطاعة الله والطمع في خلق وعدم احترام المسلمين على الوجه
الذي امر الله وقل ما يختم له على الاسلام وشروط الشيخ
الذي يلقى المريد اليه نفسه خمسة لا تصح مشيخته الجهل
بالدين واسقاط حرمة المسلمين ودخول ما لا يعني واتباع
الهوا في كل شيء وسو الخلق وآداب المريد مع الشيخ الاخوان
خمسة اتباع الامر وان ظهر له خلافه واجتناب الزلي
وان كان فيه هتكه وحفظ حرمته حاضرا وغايبا حيا
وميتا والقيام بحقوقه حسب الامكان بلا تقصير وعزل
عقله وعلمه وريا سته الا ما يوافق ذلك من شيخه ويستفتي
عن ذلك بالانصاف والنصيحة وهي معاملة الاخوان
وان لم يكن شيخ مرشد ووجدنا قصر عن شروطه الخمس
اعتمد فيما كمل فيه وعومل بالاخوة في الباقي انتهت
الاصول بحمد الله وعونه وحسن توفيقه قال رحمه الله
وينبغي لك بمطالعتها كل يوم مرة او مرتين والا في كل
جمعة حتى تنطبع معانيها في النفس ويقع تصرفك على
مقتضاها فان فيها غنية عن كثير من الكتب والوصايا
فقد قيل انما حرموا الوصول من تضييع الاصول ومن
تامل ما قلناه عرف ذلك ثم لا نزال نتعهدها قصدا
للتذكير بها وبالله التوفيق اما الرسالة التي سماها